اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم النبور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٦٨٥ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢١ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٧ مايو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات الحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكرورة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ ونحفظه لديها وندفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اي جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

الاغراب والاقتضاب

رأينا رسالة تحت عنوان (أعجب العجب من أحوال العرب في ماضيهم المنيف ، وحاضرهم المخيف ، أو مظاهر رضا الجبار عنهم ، وغضب القهار عليهم ، في عظيم سيرتهم الغابرة ، وأليم سيرتهم الحاضرة) مفتتحة بمقدمة من قلم السيد مصطفى صادق الرافعي ، مختتمة بقصيدة للسيد عبد الحق حقي الاعظمي البغدادي الاستاذ في كلية عليكره من الهند

أما المقدمة فقد أتى بها على ما ذكر بأعجب العجب بتلخيص كل ما اشتملت عليه من تاريخ العرب واسلاميتهم و كل ما هو مشتمل على ما ينبغي أن يتخلق به كل فرد من أفراد البشر مسلما كان أو غير مسلم بغاية البلاغة والتهذيب ملخصة ومحنوبة مع ذلك التلخيص على كل ما ينبغي ان يقال اما القصيدة فها هي نوردها لما اشتملت عليه من البلاغة والقواعد الشعرية و كل ما هو في معنى ذلك مما خص الله به منشئها خصوصا والناطقين بالضاد عموما . وها هي مفتتحة بقوله

(هداية القرآن العظيم)

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » الخ ثم قال

تحية ودعاء

حيا الجزيرة هطال من السحب — جزيرة العرب العرباء في الذهب
ولا يزال الندى يجري بها دفقا — ولا يزال الهدى في اهلها النجب
واخصب الله بالخيرات تربتها — ملء المرابع والساحات والرحب (١)
وعمّ بالأمن فيها كل ناحية — حماية منه للانسال والنشب (٢)
وبصر الله ابناء الجزيرة في — حفظ الجزيرة من عاد ومغتصب
من كل ذي طمع بالشر يقصدها — او كل ذي جشع او كل ذي كلب
وارشد الامراء القائمين بها — اهل المكارم أهل المجد والحسب
للاعتصام بحبل الله قاطبة — ونبذ ما بينهم من تلكم الريب
وألف الله بين العرب اجمعهم — تأليفه بينهم في سالف الحقب
وكفهم عن دواعي ما يفرقهم — من التنازع بين الويل والحرب
ورد ما كان من عز و من شرف — ومن معال ومن افق ومن شهب (٣)

---

(١) جمع رحبة وهي متسع المكان والارض الواسعة النبات (٢) الانسال جمع نسل والنشب المال من الناطق والصامت (٣) الافق والشهب كناية عن المجد العالي ورجاله العظام

وصان اقوامهم من كل نازلة — وصان اوطانهم صونا من النوب
وردأخلاط سوء ماتكنفكف عن — صيابة الامم المحفوظة النسب (١)
ما أمة بالجد فى التاريخ أجمعه — ان يذكر المجد الا أمة العرب

سيرة العرب السالية ، فى الايام الخالية

او مظاهر رضا الجبار عنهم

يا أمة زنت الاقوام من قدم — فى الاصل والنيل والاخلاق والادب
وبالحفاظ على الاعراض قد عرفت — وبالمكارم والامجاد والرتب
وبالمروة والانجاد قد رفعت — وبالوفاء وبالافضال والدأب
وبالاباء وبالعزم القوى على — حفظ الجوار ورعى الجار فى اللزب (٢)
وبالبسالة والرأي السديد علت — ذرى المعالى بلا عجب ولا محجب
حازت خصائص جلى أشرقت فبدت — منها نجوم السنا العالى من الحسب
يا أمة شرفت من يوم ماعرفت — بين الانام بلا مين ولا كذب
فى كل أطوارها بين الورى عظمت — للمجد ماشئت أو ما شئت للعجب
فى جاهليتها الاولى وقد عكفت — على التماثيل والاصنام والنصب
كانت لديها خصال جمة كرمت — فى نفسها دفنت كالتبر فى الترب
وفى الهداية والتوحيد مذ دخلت — فى الدين واعتصمت فى أوثق السبب
قامت بنصرة دين الله طائعة — فأدركت أربا ناهيك من أرب
وفى البداوة اذ كانت محافظة — على مراس الرماح السمر والقضب (٣)
كانت كحد حديد ليس يحطمه — حطم وكانت شعوب الارض كالخشب
وفى الحضارة مذ نمت محاسنها — واستأثرت فى الورى بالاسم واللقب
طارت مكارمها طير الرياح على — أفق الممالك ترجى الخير كالسحب
وفى التمدن مذ أرست تمدنها — على قواعده من عصرها الذهبي
بنت على الارض أطوادا رواسخ من — ممالك العلم والعرفان والادب
فان ترد علم ما قامت وما سبقت — به الاناسى من جد ومن أدب
فاستنطق الكتب عنها انها حفظت — فى الخالدين من الاثار والكتب

يا أمة ربها للناس أرسلها — من بعض رحمته تنجى من الكرب
وبثها فى جميع الارض طاهرة — تطهر الخلق بالطاعات والقرب (٤)
أعدها لصلاح الكون فاندفعت — كالسيل منحدرا يجرى الى صبب (٥)
ليست ترد عن الوجه الذى طلبت — وليس يلوى بها شيء عن الطلب
فاستخلصت أمما طاح الفساد بها — واستخرجت من تراب عنصر الذهب
أغنت سواها وعن ذاك السوى غنيت — فالناس منها كاطفال بدار أب
الى السيادة قد همت وقد نهضت — وللزعامة ثارت ثورة الهدب (٦)
سادت فساد بها عدل ومعرفة — على الانام بلا ظلم ولا رهب
ساستهم وتولت رعيهم وقضت — فيهم فساوت غنى القوم بالترب (٧)
سادوا فما ساد أنكاس ولا نخب — بل كل شهم لبيب مدره أرب (٨)
لا قبلهم رأت الدنيا ولا عرفت — من بعدهم مثل عدل الفاتح العربى

بإخيرة الناس طرا فى صنائعها — ومن غدت لرحى الاصلاح كالقطب
ألست أنت التى استعلى بنوك على — مناكب الارض بعد السبق والغلب
بلى وقد دوخوا الدنيا باجمعها — وطبقوها بظل الامن والرغب

(١) الصيابة الخالص والصميم (٢) اللزب الشدائد جمع لزبة بفتح فسكون (٣) المراس والران والملاج بمعنى واحد وكل ذلك المزاولة والتمرن (٤) ما يتقرب به الى الله (٥) يجرى الى مكان مطمئن منخفض وذلك أدعى لشدة الانحدار (٦) الهدب الاسد (٧) الترب الفقير المعدم كأنه لاصق بالتراب (٨) الارب العاقل والمدره المدافع عن القوم والنخب الجبناء والانكاس الضعفاء

تغلغلوا فى بلاد الشرق قاطبة — وجاست الغرب منهم خيرة العصب (١)
وأينما اندفعت منهم الى غرض — من الهدى عصبة أفضت بلا نكب (٢)
كانت فرائص أهل الجور ترجف من — ذكر اسمهم هلعا من شدة الرجب (٣)
صالت على الظلم والظلام عصبتهم — تقاصف من مقال الحق ذى كبب (٤)
وانزلت من عروش الحيف آلهة — من الملوك غدوا للناس كالنصب
جازت اليهم وقد حفت مظالمهم — بهم وحولهم الاعوان كالاشب (٥)
وعلمتهم بحسن القول ما لهم — وما عليهم فدالت دولة الشغب
وارشدت كل ذى أمر لمعدلة — من غير ما جنف فيها ولا جنب (٦)
وأوقفتهم الى الحد الذى لهم — على الشعوب بحد الصارم الخدب (٧)
وأرجعت للرعايا كل حقهم — على الرعاة وكان الحق فى سلب
واستنقذت كل مظلوم ومهتضم — واستخلصت كل محروب ومستلب
وأصلحت تلكم الفوضى التى انتشرت — بين المسوس وبين السائس الارب (٨)
سارت لنفع الورى لا اجر تطلبه — ولا جزاء فلم تفشل ولم تخب

يا أمة العز والماضى الحميد ويا — ذات المفاخر يا ولادة النجب
أليس أبناؤك الامجاد قد رفعوا — فى كل مصر منار العلم والادب
بلى وفى كل افاق الورى بزغت — منهم شموس فلم تكسف ولم تغب
وبددوا ظلمات الجهل حيث سروا — وايقظوا كل ذى لب من النهب (٩)
وقد أناروا عقول الخلق كلهم — وطهروها من الاوصاب والوسب (١٠)
داووا نفوس الورى بالعلم فانبعثت — للمكرمات وكانت قبل فى وصب
وأطلقوا الفكر حرا لا يقيده — قيد من الوهم أو ستر من الحجب
وفجروا منبع الارواح فانبثقت — فضائل الروح كالتيار ذى العبب (١١)
وهذبوا الخلق بالاداب فارتفعت — أخلاقهم اسماء الجد والدأب
وألقحوا من بنى الدنيا قرائحهم — فانتجوها وكانت قبل كالسلب (١٢)
وروضوهم على الاعمال فانجذبت — طباعهم بالبديع الرائع العجب
وتلك آثارهم تنبيك عن كرم — محض، وعن همم فى السبق والغلب

يا أمة كان منك الادبون الى الـ — قرآن مأدبة القيوم فى العرب (١٣)
دعوا الى دعوة الحق التى بسطوا — سماطها لذوى الحاجات والترب (١٤)
صفوا عليه صحافا من صحائفهم — مملوءة حكما أحلى من الضرب (١٥)
فيها الغذاء الذى تهنا الحياة به — ويبرأ العقل من سقم ومن وصب
والروح تسمو فتسمو ذى الطباع به — والعزم يقوى فتقوى همة النخب (١٦)

واوردهم حياضا سائغ مشربها — من المعارف أروت كل ذى شرب (١٧)
سقوهم عللا من بعد ما نهلوا — منها فصار العطاش الهيم فى سأب (١٨)

دعوا الى الدين فالمستمسكون به — مستمسكون بحبل غير منقضب
دعوا الى وحى رب الناس يرشدهم — الى النجاة ويحميهم من التبب (١٩)

(١) أهل الاندلس وهم أصل تمدن اوربا (٢) لم تحد عنه ولم تنكب (٣) الرجب الفزع (٤) جمع كبة بالفتح وهى الحملة فى الحرب والشدة والصدمة ونحوها (٥) الاشب الشجر الملتف (٦) الجنف الظلم والجنب الظلع فى المشى والمراد به الميل وعدم الاستقامة (٧) الخدب الطويل او الذى تتسع جراحه لمضائه وقوته (٨) الارب هنا ذو الغرض . والغرض اصل السياسة الظالمة التى يستعاذ بالله منها (٩) المراد بالنهب الغفلة وما فى معناها (١٠) الاوساخ ومايعلق بالاذهان مما يفسدها ويبطل نفعها (١١) التيار المتدفع (١٢) السلب التى مات ولدها اوألقته بغير تمام (١٣) الآدب الداعى والمأدبة الوليمة والقران الكريم فى بلاغته المعجزة واصناف اشاراته ودقائقه مأدبة الهية خص بها العرب وحدهم (١٤) الترب الفقر (١٥) الضرب العسل (١٦) النخب الجبان (١٧) الشرب الشرب العطش (١٨) السأب الري، والنهل اول الشرب، والعلل الشرب بعد الشرب (١٩) من الهلاك

دعوا الى سنن الاخلاق يعصمهم / في كل امر مع الاذعان و الرغب
للربح والنجح في هذي الحياة دعوا / كل الورى ولنيل الخير في العقب (١)
الى السعادة في الدارين دعوتهم / كانت لهم وبنى الانسال والعقب
الى الهداية في توحيد بارئهم / دعوهم والى الايمان بالكتب
الى تعاليم رب العالمين دعوا / في هدى خاتم كل الانبيا العربي

«البقية تأتي»

[القبلة] :

ثم نرى ولا شك بأن يشاركنا في هذا الرأي كل من له ادنى المام بخلق فاضلنا من توصيفه الذي ساقنا الى الاغراب والاقتضاب مما يفهم من قوله : (حاضرهم المخيف ، وغضب القهار عليهم، واليم حالتهم الحاضرة) كما سبق . ومع هذا فله الحق ليس في الخلق فقط بل أن يصفهم على اوجههم وانا فهم(مسلمهم او مسيحيهم او من اهل اى نحلة كانت)للفضائل والكمالات التي اتى بها الاسلاف فيهم وتطبيقها على حالتهم الحاضرة . وليس معنا ما نقوله الا انما الاعمال بالنيات جزاهم الله افضل الجزاء ووفقهم لكل ما يحبه ويرضاه وانار منا واياكم وجميع اقوامكم البصيرة والله ولي التوفيق

(١) العواقب واما لفظة العقب في البيت التالي فيراد بها الذرية

حوادث محلية

تشريف

صاحب الجلالة الهاشمية

من جدة الى « العاصمة »

في عشية يوم السبت الماضي شرف « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر آتيا من جدة على السيارة الخصوصية . وبعد أداء صلاة التراويح بهذا المساء هرعت الاشراف، رجال الدولة وأعيان الامة على اختلاف طبقاتها الى « القصر العالي » للثم أنامل جلالته الشريفة ، وقد كان فيمن قدم بمعية جلالته مندوبنا السامي الخاص القادم من لدن السيد ناجي الاصيل وقد زرناه وعلمنا من حديثه ما يؤيد ما أشرنا اليه بعددنا الماضي فيما يختص بالقضية العربية ، وفقه الله وسدد له الاعمال، في كل حل وترحال ،

تكذيب

تبلغنا البيان الآتي من حضرة الماجد النبيل ، السيد ناجي الاصيل ، مندوب حكومتنا الخاص بلندن . وها هو البيان :

ارجو كم ان تتكرموا بتكذيب ماجاء في جريدة « الاهرام » بتاريخ ٣٠ ابريل تحت عنوان « السياسة اليوم » فاني لم أصرح ولم أبح لاحد من الناس لا بمضمون مشروع معاهدة سنة ١٩٢١ ولا باى مادة من مواد المعاهدة الجديدة سوى ما نشر في « المقطم » الاغر وفي « الاهرام » نفسه وقت مروري بمصر . فكل ما كتبه « الاهرام » تحت عنوان « السياسة اليوم » هو كذب وافتراء وتضليل

ناجي الاصيل

اتقوا الله

وقولوا قولا سديدا

بينما نرى مندوب الانقرويين في لوزان يصرح بصورة رسمية لمندوبنا باعتراف حكومته باستقلال العرب وعدم تعرضها لاى شيء يمس مصلحتهم وحقوقهم — نجد كبريات الصحف الانقروية بل التركية يتضاعف تعريضها بنا في هذه الايام بما هو معلوم قرائها ومما روته أن من جملة ما أهداه صاحب الجلالة الهاشمية الى جلالة السلطان محمد وحيد الدين خان .. كلابا للصيد مع أننا ولله الحمد تزايد التزامنا عدم التعرض والبحث في موادهم التي لم تزل الصحف تضاعف نشرياتها عنها بما هو معلوم العالم . لذا وحرمة لمسلكنا النزيه نكتفي في هذه المرة بأن نقول : ان مخالفة تعريضاتهم لكل حقيقة — يكفينا ما تكتسبه بهذا التصدي والتقصد المخالف لكل مزايا الاخلاق وشرف الحسيات والشعور — الامر الذي يسوغ لنا أن نقول لهم : كبر مقتا ان تقولوا مالا تعلمون . وحرى بنا أن نخاطب بهذه الجملة كثيراً من الصحف وخلافها من الاذناب

كل من عليها فان

وفاة فاضل

في مساء يوم السبت الماضي اختطفت يد المنون روح الاستاذ العلامة المفضال سماحة شيخ الاسلام عبد الله أفندي دري زاده الافخم. وفي وقت الفجر من تلك الليلة (ليلة الاحد) شيعت جنازته في موكب فخم حيث أتي به الى المسجد الحرام في تلك الساعة الجليلة المفعمة بالتجليات الالهية خصوصاً أمام باب البيت المقدس، وعقب صلاة الصبح صلى على الفقيد عموم من حضر صلاة الصبح من الجماهير التي لا تعد و لا تحصى . وبعد اداء الصلاة تهافت الناس على حمل نعشه وذهب به الى « المعلا » ودفن بجوار أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى . ولا ريب أن الفقيد سبقت له السعادة فنال هذه المزية الكبرى في هذا الشهر المبارك في هذا البلد المقدس. وهذا دليل اخلاصه في هجرته فرحمه الله رحمة الابرار واجزل اجره وذويه والهمهم الصبر والسلوان

الحجاج في جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « بريام » من سنغافوره وعليها ٧٨٧ حاجا منهم ٥٥ صغار

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

للعظة والذكرى

— ٧٥ —

وجاء في رواية عن شيبة بن عثمان الحجبي رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فوالله اني لواقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قلت يارسول الله اني لارى خيلا بلقا قال يا شيبة انه لا يراها الا كافر فضرب بيده على صدري ثم قال اللهم اهد شيبة فعل ذلك ثلاثا فما رفع صلى الله عليه وسلم يده عن صدري الثالثة حتى ما أجد من خلق الله أحب الي منه ولما انقضى القتال ورجع صلى الله عليه وسلم الى معسكره فدخل خباءه دخلت عليه مادخل عليه غيري حبا لرؤية وجهه صلى الله عليه وسلم وسرورا به فقال يا شيبة الذي أراد الله خير مما أردت بنفسك ثم حدثني بكل ما أضمرته في نفسي مما لم أذكره لاحد قط فقلت أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنك رسول الله ثم قلت له استغفر لي فقال غفر الله لك وجاء ان بلالا رضي الله عنه أمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذن ظهر يوم الفتح على ظهر الكعبة ليغيظ بذلك المشركين وكان أبو سفيان وعتاب بن أسيد وفي رواية وخالد بن أسيد أخو عتاب والحرث بن هشام وغيرهم جلوسا بفناء الكعبة فقال عتاب بن أسيد او خالد بن أسيد لقد أكرم الله أسيدا ان لا يكون يسمع هذا فيسمع منه ما يغيظه وقال الحرث بن هشام أما والله لو أعلم انه حق لاتبعته ان يكن الله يكرهه هذا فسيغيره وفي رواية انه قال أما وجد محمد غير هذا الغراب الاسود مؤذنا وقال بعض بني سعيد بن العاص لقد أكرم الله سعيدا قبل أن يرى هذا الاسود على ظهر الكعبة وقال الحكم بن أبي العاص والله ان هذا لحدث عظيم عبد بني جمح يصيح على بنية أبي طلحة وقال أبو سفيان لا اقول شيئا لو تكلمت لاخبرت عني هذه الحصباء فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قد علمت الذي قلتم ثم ذكر لهم ذلك فقال أما أنت يا فلان فقلت كذا وأما أنت يا فلان فقلت كذا واما انت يا فلان فقلت كذا فقال أبو سفيان أما يارسول الله فما قلت شيئاً فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحرث بن هشام وعتاب بن أسيد وخالد بن أسيد نشهد انك رسول الله والله ما اطلع على هذا أحد كان معنا فنقول أخبرك وصار بعض من قريش يستهزؤن ويحكون صوت بلال غيظا وكان من جملتهم أبو محذورة وكان من أحسنهم صوتا فلما رفع صوته بالاذان مستهزئا سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فمثل بين يديه وهو يظن انه مقتول فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته وصدره بيده الشريفة قال فامتلأ قلبي والله ايمانا ويقينا وعلمت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان وعلمه اياه وأمره أن يؤذن لاهل مكة وكان سنه ست عشرة سنة وأولاده بعده كانوا يتوارثون الاذان بمكة وروى ان جويرة بنت أبي جهل قالت عند أذان بلال على ظهر الكعبة والله لا يحب من قتلى الاحبة أبدا ولقد جاء لابي الذي جاء لمحمد من النبوة فردها ولم يرد خلاف قومه ثم اسلمت وحسن اسلامها رضي الله عنها

يتبع

اخبار خارجية

مؤتمر لوزان

باريس في — تقول الصحف ان المندوبين الفرنسويين سيقدمون في مؤتمر لوزان مطالب قانونية ترمى الى اثبات حقوق فرنسا في امتياز السكك الحديدية في اسيا الصغرى لانها اقرضت تركيا مبلغا كبيراً من المال لهذه الغاية

بين تركيا وروسيا

[لمكاتب القبلة من الاستانة] :

اتضح الان جليا ان العامل الاول في الفتور الظاهر في العلاقات التركية الروسية هو الموقف الذي وقفه الترك في مؤتمر لوزان وتخلصهم عن مساعدة المسيو تشيشرين وسعيهم للاتفاق والتفاهم مع الحلفاء رأسا وقد اشار الى ذلك صراحة المسيو كالنين من زعماء السوفيت فخطب في المؤتمر السوفيتي الخامس الذي عقد في باكو في الشهر الماضي منتقداً بلهجة شديدة سلوك الترك في لوزان وشاكيا من تفردهم بالعمل وتركهم حليفتهم رغم العهود المقطوعة والمواثيق المبرمة

وحذت الصحف السوفيتية حذو الرفيق كالنين فشنت على الكماليين غارة شعواء واصبح الرعايا والقناصل الترك في روسيا عرضة لمعاملة لا تنطبق على قواعد حقوق الدول في شيء فاثار ذلك حفيظة صحف انقره وحملها على النزول الى الميدان مع شدة تكتمها في هذا الامر ومحاولتها اظهار العلاقات التركية الروسية خالية من كل ما يشوبها نقية من كل ما يكدر صفوها ، وقد كانت جريدة حاكميت ملية لسان حال حكومة انقره اول من تصدى لتمزيق الحجب التي تكتنف هذا الحادث فنشرت في أوائل الاسبوع الماضي مقالا افتتاحيا عن العلاقات التركية الروسية ستهلته بقولها « نحن من الذين يستنكرون الدخول في مناقشات مع جار شرقي مهما ضعف شأنها لاسيما في مثل هذا الزمن الذي اتجهت فيه الانظار كلها الى الغرب ترقب نتائج تصفية الحساب بينه وبين الشرق . ولكن الموقف الاخير الذي وقفته الصحف الروسية يحملنا على الكلام لاننا نخشى ان يؤدي في النهاية الى فصم عرى الصداقة التركية الروسية وهذا ما لا نرضاه »

ثم تنقلت جريدة حاكميت ملية الى الكلام عن خطبة الرفيق كالنين التي أشرت اليها آنفا فقالت « هل لاصدقائنا ان يتفضلوا فيدلونا على المادة التي خرقناها خلافا لنصوصها حرمة الاتفاق التركي الروسي في لوزان فانه مما لا شك فيه ان تركيا راعت احكام المعاهدة التي تربطها بروسيا كل المراعاة ولم تحد عن مضمونها لانها تعد ذلك واجبا تقضي به عليها قواعد الوفاء والكرامة ولانه مبدأ من المبادىء التي تقوم عليها سياستها ولم تقف تركيا عند هذا الحد بل بذلت كل ما في وسعها لتأييد وجهة النظر الروسية في لوزان مع ان نصوص المعاهدة الضيقة النطاق لا تكلفها ذلك »

وبعد ان اسهبت هذه الجريدة في الرد على أقوال الصحف الروسية وقالت ان تركيا مضطرة الى الاحتفاظ بمصالحها الحقيقية وانه ليس لاحد ان يمد اليها سهما من سهام اللوم لتمسكها بهذا الحق الطبيعي الذي تقرها عليه جميع المبادىء والقواعد العامة قالت « فكيف ينتقدنا الرفيق كالنين اذن ؛ ومن اي شيء يشكو ؟ هل يريد ان نكون تبعا للروس وان يحرمنا من قاعدة المساواة في التعامل فيحرم علينا ما يحل لغيرنا ؟ اذا نضع ذلك أمام انظار اولي الامر من الروس وعلى كل فيجب على جيراننا ان يعترفوا ان هنالك دولة تركية قادرة على الاحتفاظ بحقوقها والدفاع عنها والتفريق بين النافع والضار واذا كان هذا الجار صديقا فان حقنا في طلب ذلك يكون مضاعفا »

هذه اوجه الخلاف بين الترك والروس فان الاخيرين يصمون الاولين بوصمة النقض بالعهد وعدم التقيد بما قطعوه على انفسهم من مواثيق والترك يقولون ان المعاهدة بينهم وبين جيرانهم لا تمنعهم من عقد صلح يصون مصالحهم ويحقق مطالبهم القومية ويخرجهم مما هم فيه من الضيق الحاضر ويعيد الراحة والهناء الى بلادهم ويرون انهم غير مضطرين لتضحية ما نالوه من نصر وتوفيق اكراما لسواد عيون جيرانهم

وقد سعى الرفيق ارالوف جهده لرتق الفتق ورأب الصدع وازالة ما شجر من خلاف ولكنه لم يوفق على ما يظهر واظن ان هذا هو السبب في كثرة الاشاعات عن ابداله بالرفيق سكالوف . ومما يستحق الذكر ان الرفيق ارالوف اراد اخيراً ان يتقرب من الترك فصرح في حديث له انه لا يعرف شيئا عما يكتب في الصحف الروسية ضد الترك وان الجرائد السوفيتية كالصحف التركية حرة تكتب ما تشاء ولكنها لا تعبر الا عن آراء اصحابها وان الحكومة لا تكون مسئولة عما يرد فيها ولكن جريدة « حاكميت ملية » فندت اقواله هذه فقالت في بعض مقالاتها الافتتاحية « ان جناب السفير يعلم مثلنا كيف تكتب الصحف الروسية وكيف ان مقالاتها تعبر عن فكر واحد وشعور واحد »

ويقال من جهة ثانية ان هناك مفاوضات جديدة بين الترك والروس لعقد معاهدة تحدد علاقات الفريقين على أساس ثابت متين وتزيل ما هنالك من اسباب الخلاف وأن كاظم قره بكير باشا قائد الجيش الشرقي يتولى ادارة هذه المفاوضات وقد قدم خصيصا الى أنقره لهذه الغاية . ويقال ايضا ان عصمت باشا غير ميال للتفاهم مع الروس بعد ان ظهر منهم ما ظهر في الايام الاخيرة ولذلك وقع الاختيار على كاظم قره بكير باشا وسيسافر الرفيق ارالوف الى موسكو حاملا المعاهدة الجديدة فاذا استطاع حمل رؤسائه على اجازتها فانه يعود الى مقر عمله لمواصلة جهوده والا فيضطر للاعتزال ولعل هذا هو السبب في ما شاع عن اقالته وابداله بالرفيق سكالوف

ومما تجب الاشارة اليه هنا ان الرفيق تشيشرين أرسل كتابا خاصا الى الغازي مصطفى كمال باشا بواسطة الرفيق وهيلوف رئيس التراجمة ومع ان مضمون هذا الكتاب لم يذع حتى الان فلا يصعب على الباحث التكهن بانه متعلق بالحالة الحاضرة وبالعلاقات بين الترك والروس لانها تحرجت في الاسابيع الماضية الى درجة لا يصح السكوت عليها

واعيد هنا ما قلته آنفا وهو ان تكتم الدوائر التركية في هذا الحادث ومحاولتها طمس آثاره الظاهرة للعيان وايعازها للصحف بالتغاضي عنه وعدم الاشارة اليه الا عرضا وبصورة لا تشفي الغليل — ان كل ذلك يجعل المجال فسيحا امام المتشائمين الذين يعظمون الحوادث ويكبرون من شأنها ويبنون قصورا شاهقة في الهواء . وقد كانت الحكومة التركية تحسن صنعا لو تركت للاقلام حرية معالجته ودرس مقدماته وعلله فان ذلك مما يقطع السنة المتخرصين ويعيد الى الافكار اطمئنانها

وعلى كل فلست من القائلين بامكان وقوع حرب جديدة بين الترك والروسيين مهما نما الخلاف ومهما عظم وقعه لان فيها القضاء على الفريقين ولان أقطاب انقرة وموسكو لا يعدمان واسطة من وسائط التفاهم والاتفاق ولا يتخذ الاخرون موقف الترك في لوزان وسعيهم للتقرب من الحلفاء وسيلة لبث أوشاج صداقة جمعت بينهما في اعظم اوقات المحن

والمتبادر الى الاذهان ان العلاقات بين الروس والترك ستسير بعد الان في اتجاه جديد لا يمكننا التنبؤ به ولعل لسفر الرفيق ارالوف ولكتاب الرفيق تشيشرين علاقة بذلك وستكشف وقائع الايام ما خفي علينا الان ؟

انكلترا والتعويضات الالمانية

لندن في — عقدت جمعية الغرف التجارية البريطانية اليوم مؤتمراً في لندن فاكد المستر شرلي بن الذي تولى رئاسة المؤتمر حاجة بريطانيا العظمى الى البحث في الامبراطورية البريطانية عما يعوضها من خسارة الاسواق الاوربية القديمة لانه لا ينتظر استقرار التجارة مع أوروبا قبل انقضاء عدة سنين وعلى الجمعية ان ترى المؤتمر الاقتصادي الامبراطوري يسفر عن نتيجة مثمرة

واقترح المستر ارثر بلفور الرئيس المنتخب اقتراحا تمت الموافقة عليه وهذا الاقتراح يحض على عقد اجتماع من رجال الاعمال والماليين للبحث على انفراد في حل مشكلة التعويض ثم صرح بان مسألة سلامة فرنسا من الاعتداء عليها وهي حق مشروع لها يجب ان تحل بمعزل عن مسألة التعويض واعرب عن اعتقاده بان بريطانيا العظمى ستقول كلمتها في النهاية ويجب عليها ان تفعل ذلك في ما يتعلق باحسن الوسائل للحصول على التعويضات الالمانية

وقال مندوب لفربول في اثناء البحث ان فرنسا خسرت اربعة ملايين طن من الفحم باحتلال الرور علاوة على ان جيشها في الرور يكلفها خمسة ملايين جنيه في الشهر كان يجب ان تخصص لدفع الدين المطلوب من فرنسا الى بريطانيا العظمى

ووافق المؤتمر على اقتراح اخر بحث الحكومة على تسوية ديون الحلفاء بلا خوف وبجرأة كما فعلت بالدين الاميركي

لندن — تضمن تقرير وفد العمال الانكليز الذي بحث في الحالة في الرور اقتراحا مؤداه أن تكون بريطانيا العظمى البادئة بالسعي بين فرنسا والمانيا بواسطة اصدار بيان سياسي صريح فتدعى فرنسا والمانيا لعرض اقتراحاتهم في صدد التعويضات والضمانات على محكمة دولية . ويرون في هذا التقرير انه اذا ترك الفرنسيون والبلجيكون والالمان وشأنهم فان الامر يؤدي بهم عاجلا او اجلا الى السعي للتخلص من الازمة المقرونة بعواقب هائلة لا يمكن تقديرها

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ومحور الرئيسي -

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

[illegible]	رمضان	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١٥	٢٣	الاربعاء	٩ ٢٦	١٠ ٥٨	٣٣٣٥	٨ ٤٣
٢٠	٢٤	الخميس	٩ ٢٥	١٠ ٥٧	٣٣٤٥	٨ ٤٢
٢١	٢٥	الجمعة	٩ ٢٤	١٠ ٥٦	٣٢٤٥	٨ ٤١